

محاولة وضع درابزين حديدي من قبل الأرمن على واجهه كنيسة القيامة

قبل منتصف ليل الأربعاء الموافق 14 نيسان 2021 صعد عمال رجال الدين الأرمن من خلال نافذتهم إلى الشرفة الضيقة لواجهة كنيسة القيامة حيث يوجد سلم خشبي وقاموا بوضع درابزين حديدي.

وقد أدرك ذلك مسؤول كنيسة القيامة المطران إيسيدوروس من منزله في دير أبينا إبراهيم ودعا العمال للتوقف، ولأنهم لم يستمعوا إلى طلبه اتصل سيادة المطران بالشرطة لإبلاغهم بنية آباء أخوية القبر المقدس النزول إلى كنيسة القيامة من الدير المركزي وهدم الدرابزين بالقوة، عندها أنذرت الشرطة العمال وأجبرتهم على التوقف عن عملهم قبل أن يتمكنوا من تثبيت الدرابزين.

حدثت هذه الحادثة لأن الأرمن خدعوا الشرطة بدعوى أنهم أرادوا الصعود لإنزال السقالات التي نصبوها لطلاء نافذتهم، وكان ذلك حقهم الوحيد في ذلك المكان. لقد رفضوا إنزال هذه السقالات طيلة الأشهر الثمانية الماضية على الرغم من الرسالة المشتركة التي بعثتها البطريركية الأورشليمية وأخوية الفرنسيسكان إلى وزارة الداخلية الإسرائيلية والشرطة الإسرائيلية في القدس.

صباح يوم الخميس الموافق 15 نيسان 2021 استقبل غبطة البطريرك كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث في البطريركية حارس الأراضي المقدسة الأب فرانشيسكو باتون ورفاقه الأب دوبروميرو والأب أثناسيوس ماكورا واحتجوا معاً أمام الشرطة، مطالبين بإزالة الدرابزين الحديدي في نفس اليوم، لأن هذا الفعل هو انتهاك صارخ للوضع الراهن وتخريب لأقدم وأقدس نصب تذكاري في المسيحية.

مكتب السكرتارية العامة